

فعالية الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية للتخفيف
من العزلة الاجتماعية الناتجة عن الوصمة الاجتماعية
لأبناء السجناء

أمانى أبو اليسر سيد

٢٠٢٣

ملخص البحث باللغة العربية

تشكل الوصمة الاجتماعية خطراً يهدد المسجونين حيث أنها تعتبر من الأحكام الغير عادلة التي يصدرها المجتمع للشخص المسجون وتتفد فيه حكمه بالعزل الإجماعى وشعوره بالنبذ والكرهية من الآخرين ، تتأثر الأسرة بسبب جريمة الاب وخاصة الأبناء بما يسمى بالوصمة الإجماعية ،وهى تعتبر تهديد يؤثر على الأبناء إجماعياً ونفسياً وبالأخص إذا كانوا فى مراحل تعليم فيشعر بالخوف والقلق من الآخرين لمعرفتهم سبب غياب الأب ، وينتج عن الوصمة الإجماعية للأبناء مشاعر سلبية وإنخفاض تقدير الذات والشعور بالعار والعزلة الإجماعية ، ويعتبرون ضحايا لا ذنب لهم داخل المجتمع بسبب سجن الاب ، وبسبب سجن الأب يظهر بعض المشكلات الاسرية و منها إنخفاض المستوى الاقتصادى للأسرة - و التأخر الدراسى للأبناء الذى ينتج عنه تسرب الأبناء من التعليم - ويؤدى فى النهاية الى إنحراف الأبناء ، يهدف البحث الى تأثير استخدام منظور الممارسة العامة والتخفيف من العزلة الاجتماعية الناتجة عن الوصمة الاجتماعية لأبناء السجناء .

- ويسعى البحث لتحقيق الهدف وهو:

اختبار فعالية منظور الممارسة العامة للتخفيف من العزلة الاجتماعية الناتجة عن الوصمة

الاجتماعية لأبناء السجناء

الكلمات الدالة.

- الممارسة العامة، العزلة الاجتماعية، الوصمة الاجتماعية، أبناء السجناء

English search summary:

The social stigma poses a threat to the prisoners, as it is considered one of the unjust rulings issued by society to the imprisoned person and implements his judgment of social isolation and his feeling of rejection and hatred from others. The family is affected by the crime of the father, especially the children, with what is called social stigma. If they are in the education stages, they feel fear and anxiety from others because they know the reason for the father's absence, and social stigma results in children with negative feelings, low self-esteem, shame and social isolation .And they are considered victims without guilt within society because of the father's imprisonment, and because of the father's imprisonment, some family problems appear, including the low economic level of the family - and the academic delay of the children, which results in the children dropping out of education - and ultimately leads to the delinquency of the children.

The study seeks to achieve several objectives, including the main objective, which is:

Identifying the social problems resulting from the social stigma of the children of prisoners.

Key words

Social stigma, Social isolation, Sons of prisoners, General Practice

مشكلة الدراسة

للأسرة دوراً فى تكوين الإتجاهات الإيجابية للأبناء وتنمية العديد من القيم والمهارات النفسية كمهارة حل المشكلات الإجتماعية لدى الأبناء وتكوين هذه الإتجاهات والقيم لا تنمو الا فى جو يسود فيه الراحة والأمن والاستقرار لا للصراع والتفكك والمشكلات الأسرية (محمد ا.، ٢٠١٣، صفحة ٦٥)

وقد تتعرض الأسر الى بعض المشكلات الأسرية التى تؤدى الى إختلال نسق العلاقات الأسرية ، ويقصد بالمشكلات الأسرية عجز فى الأداء الإجتماعى لأحد أفراد الأسرة عن القيام بأدواره الإجتماعية ويؤثر ذلك العجز على توافق الأفراد وتوافق الأسرة ككل ، وعند ممارسة أحد افراد الاسرة الى أسلوب حياه إيجابى يكون لدى الفرد والاسرة جميعاً القدرات والمهارات الحياتية لمواجهة اى موقف إشكالى يواجه أحد أفراد الأسرة ، ولكن عندما يحدث خلل فى الأداء وأسلوب الحياه يكون الموقف الاشكالى أكبر من قدرات ومهارات الفرد والاسرة وتصبح المشكلة الاسرية تتطلب المساعدة المهنية (احمد ع.، ٢٠١٩، صفحة ٧٥، ٧٦)

ومن المشكلات التى تتعرض اليها الأسرة غياب الاب بسبب تعرضه للسجن وذلك لارتكابته جرماً معيناً ، حيث أثبت الباحثين فى كل من العلوم النفسية والاجتماعية حاجة الأبناء الى النمو فى كنف أسرة مستقرة ، وأن دور كل من الاب والام يكمل إحداها الاخر ، فإن سجن الاب يمثل كارثة إجتماعية للأبناء يجعلهم محاطون بجو إجتماعى يشعرون فيه بالقلق وعدم الاستقرار حيث يفقدون الثقة فى أنفسهم وبالمحيطين بهم (عوض، فعالية نموذج الحياه فى التخفيف من حدة الضغوط التى تعاني منها زوجات المسجونين، ٢٠٠٨، صفحة ٥٩٤)

حيث أكدت دراسة (ميسون ، ٢٠١٣) ان غياب الاب عن البيت :-

- يؤثر فى النمو العقلى والنفسى للأبناء .
- يؤثر على مستوى التحصيل الدراسى

يؤدى الى صراعات نفسية وانعدام التوازن العاطفى والامن النفسى

ومن المشكلات التى تواجه أبناء السجناء ايضاً " مشكلة الإضطرابات السلوكية بين الأبناء وخاصة فى حالة سجن الأب " وذلك ان تواجد الاب فى الأسرة يعمل على منع الأبناء من الإنحرافات السلوكية ، ووجد عدة مظاهر تشير الى حدوث إضطرابات سلوكية بالفعل فى أسر السجناء ومن أهم مظاهرها حدوث مشاجرات بين الابناء ورفاقهم من أبناء الحى والمدرسة (غانم ، ٢٠٠٩، صفحة ٤٨)

ولهذا تتأثر الأسرة بسبب سجن الاب الى إفتقار الأبناء الى التشجيع الذى كان يقوم به السجين لابنائه قبل الإيداع ودخول هذا الشخص السجن أدى الى إنقطاع المتابعة التعليمية مما يؤدى الى تأخر الأبناء دراسياً وبالتالي تسربهم من التعليم أو قد يلجأ الابناء الى العمل نظراً لإنقطاع دخل الاسرة . (خليل، الخدمة الاجتماعية فى مجال رعاية المتسولين والمسجونين والمفرج عنهم ، ٢٠١٢)

وأشارت دراسة (محمود، ٢٠١٤) الى تعرض أبناء السجناء الى بعض الكلمات التى تجرح مشاعرهم من زملائهم وعمليات الوصم والعار من الآخرين مما يؤثر عليهم نفسياً وإجتماعياً ويقلل من فرص إندماجهم فى المجتمع .

يتسبب سجن الاب فى شعوره بالوصمة الاجتماعية ، حيث لاحظ إرفنج جوفمان E.Goffman بأن الشخص الموصوم يعامل من قبل الآخرين وأنفسهم يتوقعون ردود أفعال سلبية من قبل الآخرين ويتكيفون معها ومن ثم تقل فرصهم الحياتية ، حيث يتجنب الأفراد الموصومين المواقف الاجتماعية المختلفة. (جبر و الحوراني، ٢٠١٢)

وترى الباحثة أن الوصمة الاجتماعية للأب يتأثر بها الأبناء ويتعرضوا الى ما يسمى بالوصمة التابعة او الوصمة الاسرية وتشير الى تأثير الفرد نتيجة كونه مرتبطاً بأقارب لديهم صفات الوصمة ، حيث تعاني أسرة الموصوم من المشاعر سلبية وإنخفاض تقدير الذات ومعايشة الضغط والعار والعزلة الاجتماعية وتعتبر الوصمة التابعة محور الدراسة المتمثل فى الوصمة الاجتماعية لابناء السجناء .

حيث أوضحت نتائج دراسة (طلحة، ٢٠١٩) ان الضغوط الاجتماعية المرتبطة بالوصمة تتمثل فى (الانسحاب الاجتماعى ، ضعف العلاقات الاجتماعية ، العزلة الاجتماعية)

و تعد الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية من أنسب المداخل التى يمكن العمل من خلاله ، حيث أن الخدمة الاجتماعية من طبيعتها الأساسية تقوم على الممارسة العامة لإن بؤرة إهتمامها الواسعة هى العلاقات بين الناس وبيئاتهم التى تحيط بهم ، ومدخل الممارسة العامة لايهدف الى العلاج فقط بل يهدف الى إحداث تغيير وإكساب مهارات وخبرات وبناء قدرات تساعد العميل على التكيف فيما بعد ومع المحيطين به ومع نفسه . (السنهورى، ٢٠٠٧، صفحة ٢٢١)

ثانياً : الاطار النظرى للبحث

تأثير الوصمة الاجتماعية على أبناء السجناء :-

الأنسحاب وتحديد العلاقات الاجتماعية مع الآخرين يساعد على تقليل الأثار المصاحبة للوصمة ونتائجها النفسية والاجتماعية .

ان يقوم الموصوم بتثقيف الاخرين عن السمة أو الخاصة المسببة للوصمة حتى تضعف حدة الوصم أو يتخلص من النظرة السلبية له .

وكذلك يعانى الموصوم من عدم صداقته للاخرين ومن العار الاجتماعى الذى يلحق به بسبب سجن الاب ، وعدم تقبل صداقته بالأضافة الى إحساسه بأنه موصوم يؤدي الى تدهور حالته النفسية والشعور بالدونية وتحقير الذات . (سليمانى و سميرة، ٢٠١٦، صفحة ١١٦)

يحظى الوصم والتمييز باهتمام متزايد فى جميع أنحاء العالم لان تأثيرهما مدمر على الأفراد والمجتمع كالتالى: (Shout, 2008, p. 3)

- يتمتع الفرد من طلب المساعدة .
- العزلة الاجتماعية .
- عدم القيام بالانشطة اليومية .
- التوقف عن طلب وظيفة وعمل معين .

يتسم الشخص المصاب بالوصمة باختلاف إجتماعى غير مرغوب فيه عن المعيار المتوقع، مما يميزه عن الاخرين . يتسم الأشخاص الذين يعانون الوصمة من عدم القبول الاجتماعى الكامل ، وقد تضرر هويتهم الاجتماعية .

يكون للوصم تأثير سلبي على تقدير الذات للأفراد .

حدد link & Ginsburg وعرفا سنة عوامل تؤدي للوصمة ، توقع الرفض ، الشعور بالعيوب ، الحساسية لآراء الاخرين ، الشعور بالذنب والعار ، والسرية ، العزلة . (VARDY & others, 2002, p. 741)

ويمكن التعرف على الوصم والتمييز أنه لا يؤثر فقط على الأفراد الذين يعانون من الوصم والذين يحملون علامة الوصمة ، ولكن أيضاً تؤثر فى المرتبطين بهم قد يتعرض أفرا الأسرة ومقدموا الرعاية والأصدقاء أطلق عليه منذ زمن الوصمة من خلال الارتباط . (Chiu & others, 2013, p. 1118)

مكونات الوصمة الاجتماعية

توجد الوصمة عندما تترابط المكونات التالية :-

المكون الاول : هو وجود الاختلافات بين البشر ووصمها .

المكون الثانى : هو ظهور قناعات ثقافية سائدة بربط الاشخاص الموصومين بخصائص غير مرغوب فيها ، او بصورة نمطية سلبية .

المكون الثالث : هو وضع الاشخاص الموصومين فى تصنيفات مميزة لتحقيق قدر من العزل الاجتماعى بين (نحن) و (هم) .

المكون الرابع : هو اختبار الاشخاص الموصومين بفقدان المكانة والتمييز الذين تسفران عن عواقب تتسم بعدم التكافؤ .

تماشياً مع هذا الأمر ، تعاني المجموعة الموصومة من الحرمان فى فرص العيش مثل الدخل والتعليم والارتياح النفسى والسكن والعلاج والصحة (لينك، ٢٠٢٠، صفحة ١٤٦)

ومن مكونات الوصمة الاجتماعية :-

المكون الاول : المعرفى ، ويعرف بأنه القوالب النمطية للوصمة او المعتقدات النمطية .

المكون الثانى : الانفعالى ، وهو التعصب والذى يعتبر مفهوم قائم على التمييز غير المرن والخطئ .

المكون الثالث : السلوكى وهو التمييز ، حيث يشير مصطلح التمييز عموماً الى التفرقة بين الاشياء والاشخاص ، ويتعرض له كل ما يشوبه أختلاف ونقص وعيب فى نظر المجتمع (عبد العظيم ، ٢٠١٨، صفحة ٤٤٥)

اهداف الممارسة العامة

يحدد (رشاد عبد اللطيف) اهداف الممارسة العامة فى (محمد، ٢٠١٥، صفحة ١٣٠: ١٣١)

- ١- تحسين قدرة الناس على مواجهة مشكلاتهم وتنمية قدراتهم وذلك من خلال :
 - أ- مساعدة العميل على تقدير المشكلة او التعرف على معوقات مواجهة المشكلات .
 - ب- تقديم المعلومات اللازمة لحل المشكلات .
 - ت- مساعدة الناس فى تنمية مهاراتهم لحل المشكلات المتوقعة او غير المتوقعة فى حياتهم.
 - ث- تقديم العون النفسى للأفراد الذين يعانون من مشكلات شديدة .
 - ٢- ربط الناس بالمؤسسات التى تقدم لهم الموارد والخدمات وإتاحة الفرص لهم للاستفادة منها.
 - ٣- العمل على تدعيم فاعلية الاجهزة التى تقدم الخدمات وتوفر الموارد للناس
 - ٤- تنمية وتحسين السياسة الاجتماعية .

أهمية الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية

تبرز أهمية الممارسة العامة فيما يلى :-

- ١- تعمل على تدعيم الاداء الاجتماعى للعملاء وتحسين الظروف البيئية التى تعوق حياتهم.
- ٢- تعمل على مساعدة الناس على بلوغ الاحساس بالكفاءة والاستعداد المستمر والقدرة على التوافق مع الغير ويزداد تركيزها فى الاونة الاخيرة على نواحي المعرفة والتفكير وحل المشكلات .
- ٣- تتفق الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية فى المؤسسات مع طبيعة العمل فيها والمشكلات الموجودة بها .

٤- تعمل على تغيير اساليبها والطرق التى تستخدمها تماشياً مع نوعية المشكلات المتغيرة التى تواجه العملاء حتى يمكن لها ان تؤدى دوراً فعالاً فى مساعدة العملاء على أداء دورها بالصورة المطلوبة والمستهدفة . (عبد الرازق و محمود، ٢٠٢٠، صفحة ٥١)

عناصر وأبعاد الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية

ترى اليزابيث مارش وزملائها أن الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية تتكون من أسس الخدمة الاجتماعية وهى الأغراض والاعتراف المجتمعى والقيم والمعارف والمهارات ،وتتكون عناصر الممارسة من ستة نقاط متكاملة وهى :

١- الاعتماد على منظور النسق الإيكولوجى .

٢- التركيز على المشكلة .

٣- التركيز على مدل الحاجات (القوة)

٤- الاعتماد على مداخل متعددة

٥- الاختيار الحر لنظريات ونماذج التدخل المهنى .

٦- هى عملية حل المشكلة .

هذه العناصر متكاملة ومتداخلة فى الممارسة العامة عندما يقوم الممارس العام بتقديم الخدمات الى الافراد والاسر والجماعات والمنظمات (عطية ، ٢٠١٨ ، صفحة ٤٦) .

ثالثاً : مفاهيم البحث

١- تعريف الممارسة العامة :

هى تلك العملية التى تعتمد على المعرفة والتفكير القائم على النقد ومهارات الممارسة وكذلك النماذج والنظريات الايجابية التى تهتم بالجانب المهنى والاعتماد الكامل على الأدوار المهنية للخدمة الاجتماعية فى إطار ممارس من قبل الاخصائيين الاجتماعيين . (ابراهيم ، ٢٠١٧ ، صفحة ٥٠٦)

تعتبر الممارسة العامة هو اتجاه يؤكد على الجوانب العامة من المعارف والمهارات التى تتصل بتقديم الخدمات الاجتماعية من خلال استخدام الممارس العام اساليب متعددة للتدخل المهنى مع كافة انساق التعامل . (عبد، ٢٠٠٩ ، صفحة ٣٢٨٨)

التعريف الاجرائى للممارسة العامة للتخفيف من العزلة الاجتماعية الناتجة عن الوصمة الاجتماعية لأبناء السجناء بما يتناسب مع البحث الحالى :

تساعد الممارسة العامة على توافق أبناء السجناء مع الأنساق المحيطة بهم ، تتميز باستراتيجيات وتكنيكات يستخدمها الممارس العام فى التخفيف من المشكلات الناتجة عن الوصمة الاجتماعية بسبب سجن الاب .

٢- العزلة الاجتماعية

الوصمة تقوم بخلق مسافة فانها غالبا ما تتجح فى هذا الخطر عن طريق دفع المعتقدات الخرافية والقوالب النمطية ، الرفض ، والتمييز ، فإن قوة رفض المجتمع تدفع الناس الى ابعاد من عالمهم ، فانهم يصطدمون بين رفض المجتمع والخوف الذى ينتظرهم . (محمد، ٢٠١٩، صفحة ٥ ، ٦)

وتعرف العزلة الاجتماعية ايضاً Social Isolation

بأنها "إنخفاض الروابط الاجتماعية فى حياه الفرد نتيجة لغياب العلاقات الاجتماعية الإيجابية لديه ، وانفصاله عن المعايير والقيم السائدة فى المجتمع ، فيشعر بعدم جدوى التواصل والاندماج مع الآخرين وينعكس ذلك على إحساسه بالآخر والمسئولية تجاهه ، فيميل الى السلوك الانفرادى المنسحب من أى تفاعل إجتماعى" . (صالح ، ٢٠١٢)

ترى الباحثة : إن سجن الاب يؤدي الى ميل الأبناء الى العزلة والبعيد عن بناء علاقات اجتماعية مع الانساق المحيطة بهم سواء كانت الاسرة او الاصدقاء فى المدرسة او ممارسة الانشطة الاجتماعية .

ثالثاً:اهداف البحث

- اختبار فعالية الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية للتخفيف من العزلة الاجتماعية لابناء السجناء

رابعاً: فروض البحث

يسعى البحث الى اختبار صحة الفرض وهو :من المتوقع وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين القبلي والبعدي لاعضاء الجماعة التجريبية باستخدام منظور الممارسة العامة للتخفيف من العزلة الاجتماعية الناتجة عن الوصمة الاجتماعية لابناء السجناء لصالح القياس البعدي .

خامساً:مجالات البحث

اولاً : نوع الدراسة والمنهج المستخدم :-

١- نوع الدراسة : تنتمى هذه الدراسة الى نمط الدراسات شبه تجريبية فى الخدمة الاجتماعية والتي تستهدف اختبار فاعلية بين متغيرين اساسيين الاول المتغير

المستقل (منظور الممارسة العامة) والمتغير التابع (العزلة الاجتماعية) والمتغير الوسيط (ابناء السجناء) لذا تعد هذه الدراسة من دراسات قياس عائد التدخل المهني فى مجالات الخدمة الاجتماعية .

٢- المنهج المستخدم

تماشياً مع نوع الدراسة وفروضها فإن المنهج المستخدم هو المنهج التجريبي باستخدام تصميم المجموعة التجريبية الواحدة من خلال القياس القبلي والبعدي للمجموعة نفسها وهذا التصميم يتم تنفيذه من خلال :

- ١- تحديد عينة الدراسة من المجموعة التجريبية المنطبقة عليها شروط اختيار العينة.
- ٢- تطبيق برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة للتخفيف من العزلة الاجتماعية الناتجة عن الوصمة الاجتماعية لأبناء السجناء .

ثانياً : أدوات الدراسة:-

اعتمدت الباحثة على أدوات متنوعة والتي تتفق مع طبيعة ونوع الإستراتيجية المنهجية المستخدمة، في تحقيق أهداف الدراسة، ومن ثم إتمدت الدراسة الراهنة على الأدوات التالية :-

مقياس لقياس للعزلة الاجتماعية لطلاب ابناء السجناء (من إعداد الباحثة)

ثالثاً : مجالات الدراسة

أ- المجال البشرى

بعد الإطلاع على بيان الأعداد والأحصائيات الخاصة بمديرية التضامن الاجتماعى لابناء السجناء فى المراحل التعليمية قامت الباحثة بعمل الاتى :

- باختيار عينة مكونة من (١٧ طالب طالبة) مسجونى الاب وتم إختيار العينة التى تتفق عليها الشروط التالية :
- من طلاب مدارس التعليم الاساسى بنى سويف
- يتراوح السن من (٩ الى ١٢ سنة) لتجانس العينة

ب-المجال المكانى سوف يتم تطبيق الدراسة وبرنامج التدخل المهني :

بتوجيه التربية الاجتماعية بإدارة اهناسيا التعليمية .

أسباب اختيار مكان الدراسة الى :

- توافر عينة البحث المطلوبة وتم اخذ موافقة وكيل وزارة التربية والتعليم بنى سويف وموافقة موجه عام التربية الاجتماعية بنى سويف .

ج- المجال الزمنى : خلال الفترة من ٢٠٢٢/١/١ وحتى ٢٠٢٢/٦/١

نتائج الدراسة الميدانية

وصف أبناء السجناء مجتمع الدراسة

١- توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغير النوع:

جدول (١)

يوضح توزيع عينة الدراسة من الطلاب وفقا لمتغير النوع (ن=١٧)

الترتيب	%	ك	النوع
الاول	٦٤.٧%	١١	ذكر
الثانى	٣٥.٣%	٦	انثى
-	١٠٠%	١٧	مج

باستقراء بيانات الجدول السابق اتضح أن توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير النوع، أن أعلى نسبة كانت للطلاب الذكور، وبلغت نسبتهم (٦٤,٧%)، أما بالنسبة للإناث بلغت نسبتهم (٣٥,٣%) وهذا يدل على أهمية الدراسة بأبناء السجناء من الذكور داخل المدارس لإبعادهم عن الانحراف والتسرب من التعليم.

٢- توزيع عينة الدراسة تبعا للسن

جدول (٢)

يوضح توزيع عينة الدراسة من الطلاب وفقا لمتغير السن (ن=١٧)

الترتيب	%	ك	السن
الاول	٥٨.٨%	١٠	من ١١ : ١٢ سنة
الثانى	٤١.٢%	٧	من ١٣ : ١٤ سنة
-	١٠٠%	١٧	مج

أُتضح من بيانات الجدول السابق بتوزيع عينة الدراسة طبقاً للفئات العمرية ، أن أعلى نسبة كانت للفئة العمرية من ١١ : ١٢ سنة والتي بلغت نسبتهم (٨٥,٨%)، وهذه الفترة تعتبر من فترات المراهقة المبكرة التي يجب الاهتمام بها ومواجهة الضغوط التي يقابلها الطلاب والتخفيف منها حتى لا يقعوا فى الانحراف والتسرب من التعليم. أما اقل نسبة فكانت للفئة العمرية من ١٣ : ١٤ سنة والتي بلغت نسبتهم (٤١.٢%)

تأثير العزلة الاجتماعية على أبناء السجناء (قبلى) ن=١٧

م	العبرة	نعم	إلى حد ما	نادراً	مج الاوزان المرجحة	المتوسط الوزنى المرجح	القوة النسبية	الترتيب
البعد الاجتماعى								
١	أفتقد الرغبة فى مخالطة الاخرين .	١٢	٥	-	٤٦	٢.٧	٩٠	٦
٢	أعانى من الوحدة رغم وجود الاخرين بجانبي .	٦	١١	-	٤٠	٢.٣	٧٧	م١١
٣	أخاف من التعرض لمواقف جديدة تؤلمنى .	١٧	-	-	٥١	٣	١٠٠	١
٤	أشعر بعدم السعادة عند حضورى المناسبات الاجتماعية.	-	٥	١٢	٤٦	٢.٧	٩٠	م٦
البعد الدراسى								
٥	تساعدنى اسرتى على استكمال دراستى .	٧	١٠	-	٤١	٢.٤	٨٠	١٠
٦	أفضل حل مشاكلى بنفسى	٣	١٤	-	٣٧	٢.١	٧٠	١٣
٧	لأنظم وقتى للوصول الى النجاح.	٢	١٥	-	٣٦	٢.١	٧٠	م١٣
٨	أرتبك عندما أعبّر عن مشاعرى أمام زملائى .	١٧	-	-	٥١	٣	١٠٠	م١
البعد الاسرى								
٩	أريد أن أجعل من حولى يهتم بشئونى .	٩	٨	-	٤٣	٢.٥	٨٣	٩
١٠	أخشى من ردود فعل الاخرين لى .	١٧	-	-	٥١	٣	١٠٠	م١
١١	لا يهتم بى الاخرين .	١١	٦	-	٤٥	٢.٦	٨٧	٨
١٢	تتأثر علاقاتى بالاخرين بسبب ظروفى الاسرية .	١٤	٣	-	٤٨	٢.٨	٩٣	٤
١٣	أجد صعوبة فى طلب المساعدة من الاخرين .	١٣	٤	-	٤٧	٢.٧	٩٢	٥
١٤	أحل مشاكلى بمساعدة الأخرين .	-	١١	٦	٤٠	٢.٣	٧٧	١١
* مستوى مرتفع	المجموع (مج)	١٢٨	٩٢	١٨	٦٢٢	٣٦.٢	٨٦.٣	
	المتوسط الحسابى(س)							
	والانحراف المعياري (ع)	. ١٤.٠٧٤						

يشير الجدول السابق المرتبط التخفيف من العزلة الاجتماعية ، أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق المتوسط المرجح (٣٦.٢) والقوة النسبية للبعد (٨٦.٣٪) وهذا المستوى مرتفع .

وقد جاء ترتيب عبارات هذا البعد وفق الوزن المرجح والقوة النسبية على

النحو التالى:-

جاء فى الترتيب الأول كل من العبارات الآتية:-

١- العبارة رقم (٣) والتي مفادها " أخاف من التعرض لمواقف جديدة تؤلمنى" فى الترتيب الأول بوزن مرجح (٥١) ، وقوة نسبية (١٠٠٪) وهذا يدل على أن كل طلاب ابناء السجناء يتعرضون الى مواقف جديدة تؤدى الى سلبيتهم اتجاه المجتمع .

٢- جاءت العبارة رقم (٨) والتي مفادها "أخشى من ردود فعل الآخرين" فى الترتيب الثانى بوزن مرجح(٥١) وقوة نسبية (١٠٠٪) وهذا يدل على ان الطلاب يتعرضون الى ردود سلبية بسبب معرفة الاخرين بسجن الاب ، هدفت دراسة (صالح، ٢٠١٦) بتأثير النظرة الاجتماعية للاقارب والجيران ومدى تقبلهم للأسرة بسبب دخول الاب السجن .

٣- جاءت العبارة رقم (١٣) والتي مفادها " أرتبك عندما أعبر عن مشاعرى أمام زملائى" فى الترتيب الثالث بوزن مرجح (٥١) وقوة نسبية (١٠٠٪) وهذا يدل على شعور الطلاب بالأرتباك عند التحدث أمام الآخرين بالفصل وهذا يدل على وجود عزلة اجتماعية .

٤- جاءت العبارة رقم (١٠) والتي مفادها " تتأثر علاقاتى بالآخرين بسبب ظروفى الاسرية" فى الترتيب الرابع بوزن مرجح (٢.٨) وقوة نسبية (٩٣٪) وتشير استجابة الطلاب الى أن الوصمة المتتبعه لسجن الاب تؤثر على علاقتهم بالآخرين .

وجاء كل من العبارات الآتية فى الترتيب الاخير:-

٥- وجاءت العبارة رقم (٦) والتي مفادها " أفضل حل مشاكلى بنفسى" فى الترتيب الثالث عشر بوزن مرجح (٢.١) وقوة نسبية (٧٠٪)

٦- وجاءت العبارة رقم (١١) والتي مفادها " لأنظم وقتى للوصول الى النجاح" فى الترتيب الرابع عشر الاخير بوزن مرجح (٢.١) وقوة نسبية (٧٠٪)، حيث

أقترحت دراسة (الظاهر، ٢٠١٦، صفحة ١١١) على أهمية تقديم الخدمات الاجتماعية والاقتصادية لأبناء السجناء، وحل المشكلات التى تعترض سير دراستهم نتيجة غياب عائلهم .

ن = ١٧

تأثير العزلة الاجتماعية على أبناء السجناء (بعدي)

م	العبرة	نعم	إلى حد ما	نادراً	مج الاوزان المرجحة	المتوسط الوزنى المرجح	القوة النسبية %	الترتيب	
البعد الاجتماعى									
١	أفتقد الرغبة فى مخالطة الاخرين .	-	٢	١٥	٤٩	٢.٨	٩٣.٣	٦	
٢	أعانى من الوحدة رغم وجود الاخرين بجانبى .	-	٣	١٤	٤٨	٢.٨	٩٣.٣	م٦	
٣	أخاف من التعرض لمواقف جديدة تؤلمنى .	-	٤	١٣	٤٧	٢.٧	٩٠	١٢	
٤	أشعر بعدم السعادة عند حضورى المناسبات الاجتماعية.	١٣	٤	-	٤٧	٢.٧	٩٠	م١٢	
البعد الدراسى									
٥	تساعدنى اسرتى على استكمال دراستى .	-	٣	١٤	٤٨	٢.٨	٩٣.٣	م٦	
٦	أفضل حل مشاكلى بنفسى	-	٣	١٤	٤٨	٢.٨	٩٣.٣	م٦	
٧	لاأنظم وقتى للوصول الى النجاح.	-	٤	١٣	٤٧	٢.٧	٩٠	م١٢	
٨	أرتبك عندما أعبر عن مشاعرى أمام زملائى .	-	٣	١٤	٤٨	٢.٨	٩٣.٣	م٦	
البعد الاسرى									
٩	أريد أن أجعل من حولى يهتم بشئونى .	-	-	١٧	٥١	٣	١٠٠	١	
١٠	أخشى من ردود فعل الاخرين لى .	-	-	١٧	٥١	٣	١٠٠	م١	
١١	لا يهتم بى الاخرين .	-	-	١٧	٥١	٣	١٠٠	م١	
١٢	تتأثر علاقتى بالاخرين بسبب ظروفى الاسرية .	-	٢	١٥	٤٩	٢.٨	٩٣.٣	م٦	
١٣	أجد صعوبة فى طلب المساعدة من الاخرين .	-	-	١٧	٥١	٣	١٠٠	م١	
١٤	أحل مشاكلى بمساعدة الاخرين .	١٧	-	-	٥١	٣	١٠٠	م١	
المجموع (مج)							٣٩.٩	٩٤.٩	

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	نادراً	مج الاوزان المرجحة	المتوسط الوزنى المرجح	القوة النسبية %	الترتيب
*						٢.٨٨٢٤		مستوى
								مرتفع

يشير الجدول السابق المرتبط التخفيف من العزلة الاجتماعية ، أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق المتوسط المرجح (٣٩.٩) والقوة النسبية للبعد (٩٤.٩%) وهذا المستوى مرتفع .

وقد جاء ترتيب عبارات هذا البعد وفق الوزن المرجح والقوة النسبية على النحو التالى:-

جاء فى الترتيب الأول كل من العبارات الآتية:-

١- العبارة رقم (٩) والتي مفادها " لا يهتم بى الاخرين " بوزن مرجح (٥١) ، وقوة نسبية (١٠٠٪) بالقياس البعدى وهذا يدل تأثير برنامج التدخل المهنى باستخدام منظور الممارسة العامة على ابناء السجناء للتخفيف من العزلة الاجتماعية الناتجة عن الوصمة الاجتماعية

٢- جاءت العبارة رقم (١٠) والتي مفادها " تتأثر علاقاتى بالآخرين بسبب ظروفى الاسرية " بوزن مرجح(٥١) وقوة نسبية (١٠٠٪) وهذا يدل على أن الطلاب نادراً ما تتأثر علاقاتهم بالآخرين بسبب سجن والدهم.

٣- جاءت العبارة رقم (١٣) والتي مفادها " أرتبك عندما أعبر عن مشاعرى أمام زملائى " بوزن مرجح (٥١) وقوة نسبية (١٠٠٪) وهذا يدل على عدم أرتباك الطلاب بعد تفاعلهم أثناء ورش العمل التى تم تنفيذها خلال برنامج التدخل المهنى .

٤- جاءت العبارة رقم (١٠) والتي مفادها " أحل مشاكلى بمساعدة الآخرين " فى الترتيب الرابع بوزن مرجح (٢.٨) وقوة نسبية (٩٣٪) وتشير استجابة الطلاب الى أن الوصمة التابعة لسجن الاب تؤثر على علاقاتهم بالآخرين .

وجاء كل من العبارات الآتية فى الترتيب الاخير:-

٥- وجاءت العبارة رقم (٦) والتي مفادها " أفضل حل مشاكلى بنفسى "فى الترتيب الثالث عشر بوزن مرجح (٢.١) وقوة نسبية (٧٠٪)

٦- وجاءت العبارة رقم (١١) والتي مفادها " أنظم وقتى للوصول الى النجاح بالاشتراك مع الاخرين " فى الترتيب الرابع عشر الاخير بوزن مرجح (٢.١) وقوة نسبية (٧٠٪)، حيث أقرحت دراسة (الطاهر، ٢٠١٦، صفحة ١١١) على أهمية تقديم الخدمات الاجتماعية والاقتصادية لأبناء السجناء ، وحل المشكلات التي تعترض سير دراستهم نتيجة غياب عائلهم

نتائج الدراسة

أثبتت الدراسة صحة الفرض للبحث القائل بأنه " من المتوقع وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين القبلي والبعدي لاعضاء الجماعة التجريبية باستخدام منظور الممارسة العامة للتخفيف من العزلة الاجتماعية الناتجة عن الوصمة الاجتماعية لابناء السجناء لصالح القياس البعدى "

المراجع الاجنبية

- Chiu, M., & others. (2013, december). Caregiving of children with intellectual disabilities in China – an examination of affiliate stigma and the cultural thesis. *Journal of Intellectual Disability Research*.
- Shout, S. (2008). Stigma Shout Service user and carer experiences of stigma and discrimination. *Time to Change*.
- VARDY, D., & others. (2002, March). Experiences of stigmatization play a role in mediating the impact of disease severity on quality of life in psoriasis patients. *British Journal of Dermatology*.

المراجع العربية

- أبو الحسن عبد الموجود ابراهيم . (٢٠١٧). *ديناميات الانحراف والجريمة* . الاسكندرية: المكتب الجامعى الحديث.
- اسامة كمال محمد. (٢٠١٣). التماسك الاسرى ومهارات حل المشكلات الاجتماعية لدى ابناء. ٦٥. الاسكندرية: المكتب الجامعى الحديث.
- الطيب احمد عبد الصمد. (٢٠١٤). دور المؤسسات المجتمعية فى المملكة العربية السعودية فى رعاية ابناء السجناء ووقايتهم من الانحراف . *كلية الدعوة واصول الدين*. السعودية، الجامعة الاسلامية : رسالة دكتوراه. الكاملة سليمانى ، و بشقة سميرة. (مارس، ٢٠١٦). الوصم الاجتماعى كأحد عوامل العود للانحراف. ١٨. الجزائر: مجلة علوم الانسان والمجتمع.
- امال فهمى محمد. (١٩٩٩). تحديد اولويات حاجات أسر المسجونين بمحافظة القاهرة . *رسالة ماجستير غير منشورة* . جامعة حلوان: كلية الخدمة الاجتماعية.
- امال محمد فهمى . (١٩٩٩). تحديد أولويات حاجات أسر المسجونين بمحافظة القاهرة . *رسالة ماجستير غير منشورة*. مصر، جامعة حلوان : كلية الخدمة الاجتماعية .
- بلعساوى الطاهر . (سبتمبر، ٢٠١٦). تأثير عقوبة السجن على أسر السجناء. *مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية*. الجزائر: جمعة الشهيد حمة لخضر.
- بلعساوى الطاهر. (٢٠١٦). تأثير عقوبة السجن على أسر السجناء. (١٧)، ١٠٤ ، ١٠٥ . الجزائر: جامعة الشهيد حمة خطر .
- القاهرة . 184ص . الخدمة الاجتماعية فى مجال رعاية المتسولين والمسجونين والمفرج عنهم . (2012) . مكتبة الانجلو المصرية خليل :

- سميرة ميسون . (٩ ، ١٠ ابريل، ٢٠١٣). الملتنقى الوطنى الثانى حول الاتصال وجودة الحياه الاسرية. جامعة قاصدى مرياح: كلية العلوم الانسانية والاجتماعية وقسم العلوم الاجتماعية.
- شعبان عبد الصادق عوض. (٢٠٠٨). فعالية نموذج الحياه فى التخفيف من حدة الضغوط التى تعانى منها زوجات المسجونين. مجلة الدراسات فى العلوم الاجتماعية والعلوم الانسانية ، ٥٩٤. جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية .
- ضياء الدين ابراهيم. (٢٠١٣). دور الخدمة الاجتماعية فى وقاية الطلاب من التطرف. (ط ١). الاسكندرية: دار الوفاء.
- & ح. ا. دار عبد الرازق: القاهرة. مداخل -مدخل الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية اسس (2020). م. محمود
- عبد الله عبد الغنى غانم . (٢٠٠٩). جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، ٤٨. الرياض: مركز الدراسات والبحوث.
- عبد الناصر عوض احمد. (٢٠١٩). الخدمة الاجتماعية الاسرية. الاسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر. عبده ز. م. (2009). مارس .(فعالية الممارسة العامة المتقدمة للخدمة الاجتماعية فى التخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية لانباء اسر النزاعات الزوجية. كلية الخدمة الاجتماعية . جامعة حلوان . عطية ، ع. ا. (2018). دور الاخصائى الاجتماعى الطبى فى تطبيق أساليب الممارسة العاة . جاعة النيلين .السودان :كلية الدراسات العليا.
- لينك ،ب. (2020). شتاء .(مفهوم الوصمة .مجلة عمران للعلوم الاجتماعية . دار المنظومة.
- محمد ،أ. ه. (2019). درجة الوصمة الاجتماعية واضطراب الشخصية المضادة للمجتمع :دراسة مقارنة لدى عينة من الإناث المتعاطيات والذكور المتعاطين للمواد المؤثرة نفسيا .مجلة البحث العلمى فى الآداب . القاهرة :جامعة عين شمس -كلية البنات للآداب والعلوم والتربية.
- محمد م. ع. (2015). الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية بالمجال المدرسى . الاسكندرية :المكتب الجامعى الحديث.
- مطلق بن طلق العتيبي. (٢٠١٥). اثر سجن احد الوالدين على افراد الاسرة. مجلة البحوث الامنية . كلية الملك فهد الامنية.
- مهرة سالم محمد. (٢٠١٣). دور البيئة الاجتماعية فى تشكيل السلوك السوى للانباء. القاهرة: دار الفكر العربى.
- نورة عابض صالح. (كتوبر ، ٢٠١٦). الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية لاسر السجناء :دراسة إجتماعية لبعض سر السجناء فى مدينة جدة . مجلة الطفولة والتربية. جامعة الاسكندرية: كلية رياض الاطفال .

هبة السيد عبد العظيم . (٢٠١٨). محددات الوصمة العائلية كما يدركها أمهات الاطفال ذوى متلازمة داون . مجلة البحث العلمى فى التربية . القاهرة : جامعة عين شمس .

وفاء عبد الله الشهرى . (٢٠٢٢). الوصمة النفسية وعلاقتها بالقلق الاجتماعى والكف السلوكى لدى عينة من ابناء السجناء بمدينة جدة. المجلة العربية للتربية والعلوم والاداب . السعودية.

يوسف محمد عبد الحميد . (٢٠١٨). الخدمة الاجتماعية رؤى معاصرة واتجاهات حديثة . الاسكندرية: المكتب الجامعى الحديث.